**المحاضرة الرابعة:**

**7- المصطلحات المشابهة للتغير الاجتماعي:**

يرى "هوب هاوس" أن مهمة علم الاجتماع و علماؤه يجب أن تكرس من اجل تحديد المفاهيم التي تربط بين النمو والتطور والتقدم والتغير ، و ذلك عن طريق تطوير نظرياته و إسهامه في [[1]](#footnote-2) زيادة أنماط المعرفة الإنسانية . ولتوضيح العلاقة بين كل من مفهوم التغير و التطور، والنمو والتقدم وغيرها من المصطلحات، علينا أن نحلل طبيعة المعنى الدال لكل هذه المفاهيم:

**أ- التغير الاجتماعي والتقدم:** يتضمن معنى التقدم التغير إلى الأفضل و يشير إلى عملية مستمرة ينتقل المجتمع بمقتضاها من حالة إلى حالة أفضل، أو يسير في اتجاه مرغوب، وقد يشمل معناه الأوجه المادية والمعنوية من الحياة الاجتماعية، كما قد يقتصر على النواحي المادية لسهولة قياسها. و الأغلب أن الحكم على اتجاه عملية التغير يعتمد عادة على معايير يصعب اعتمادها حتى في المسائل المادية من الثقافة [[2]](#footnote-3) يعني ذلك بأن مفهوم التقدم يشير إلى حالة التغير التقدمي الذي يرتبط بتحسن دائم في ظـروف المجتمع المادية واللامادية ، حيث يسير نحو هدف محدد، ويعني ذلك أن كل صورة من صور المجتمعات أفضل بالضرورة من سابقتها.

الاختلاف بين مفهومي التقدم والتغير: التقدم الاجتماعي يحمل معنى التحسن المستمر نحو الأمام. التغير الاجتماعي قد يكون تقدماً أو تخلفاً. وبالتالي يكون مصطلح التغير أكثر علمية، لأنه يتوافق مع واقع المجتمعات (واقع التقدم وواقع التخلف)، فالمجتمعات ليست دائماً في تقدم مستمر، وإنما يعتريها التخلف أيضا.

**ب- التغير الاجتماعي والتغير الثقافي:**

يميل علماء الاجتماع إلى التمييز بين التغير الاجتماعي والتغير الثقافي، فأولهما هو الذي يطرأ على العلاقات الاجتماعية، بينما الثاني يعتري القيم والمعتقدات والمثُل والرموز الشـائعة فـي المجتمع، غير أن الواقع الفعلي، يشير إلى صعوبة الفصل بين هذَين النمطَين من التغير. يوجد خلط بين هذين المفهومين و لا تميز بعض النظريات بينهما، و ربما يرجع ذلك للارتباط الشديد بين مفهومي الثقافة والمجتمع، إلا أنه هناك فروق بينهما يوضحها "جودة بنـي جـابر"[[3]](#footnote-4) كالآتي:

فالتغير الاجتماعي يشير إلى التحول في أشكال التفاعل الاجتماعي و الاتصالات الشخصية بينما التغير الثقافي يشير إلى التغير في أنساق و أفكار متنوعة من المعتقدات و القيم و المعايير. التغير الاجتماعي يحدث في التنظيم الاجتماعي أي في بناء المجتمع ووظائفه و يعتبر جزء من التغير الثقافي، بينما التغير الثقافي يشمل جميع التغيرات التي تحدث في أي فرع للثقافة كالفن والعلم و التكنولوجيا إضافة إلى التغيرات التي تحدث في أشكال التنظيم الاجتماعي و قواعده، و بذلك يكون التغير الاجتماعي نتيجة من نتائج التغير الثقافي.

**ج- التغير الاجتماعي والتطور:**

يعرف التطور على أنه التحول المنظم من الأشكال البسيطة إلى الأشكال الأكثر تعقيداُ، وهو النمو البطيء المتدرج الذي يؤدي إلى تحولات منتظمة ومتلاحقة تمر بمراحل مختلفة ترتبط كل مرحل بالمرحلة التي تسبقها. يتضمن معنى مفهوم التطور أن التغيرات خارجة عن إرادة الإنسان، بل قد يعتبر تدخل الإنسان أو تنظيماته عاملا معيقا للمسيرة الطبيعية للأشياء، يستخدم مفهوم التطور في الماركسية، كما جاء في المادة التاريخية لوصف عمليات التحول الاجتماعي تاريخيا، ويختلف معنى المفهوم هنا من حيث كونه عملية تغير أساسها استغلال الإنسان للإنسان ، ويختلف هذا المفهوم عن التقدم في أن هذا الأخير لا ينفي دور الإنسان في عملية التغيير[[4]](#footnote-5).

يمكننا القول أن التطور العضوي يعنى أن الأنواع الحية قد نمت مع الزمن وبصورة متزايدة التعقيد ، فهو إضافة ”حجميه”دون حذف أو استبدال لبنى قديمة، أما التطور المجتمعي فيعنى أن ثقافة المجتمعات قد نمت مع الزمن وبصورة متزايدة التعقيد، بإضافة ”كمية ونوعية” مع حذف واستبدال لبنى قديمة، أي أن التطور الاجتماعي قد أهمل جانباً مهماً في تغير المجتمع حيث استبعد فكرة التخلف الاجتماعي التي تنطبق على واقع المجتمعات، فيكون مصطلح التغير الاجتماعي هو الأكثر علمية وواقعية لحالة المجتمعات الإنسانية.

**د- التغير الاجتماعي والنمو :**

إذا كان التطور هو التغير الطبيعي للمجتمع، فإن عملية النمو تعني الزيادة الطبيعية في جانب اجتماعي محدد، كالزيادة السكانية و لا يرتبط مفهوم النمو بحكم تقويمي، بل يعبر فقط عن الزيادة الطبيعية في أحد الأوجه الاجتماعية، وقد أصبح هذا من المفاهيم المركزية في عملية[[5]](#footnote-6) التنشئة بما يرتبط بالنمو الجسماني والعقلي والوجداني والأخلاقي للإنسان، إن النمو هو عملية النضج التدريجي والمستمر للكائن وزيادة حجمه الكلي أو أجزاء في سلسلة من المراحل الطبيعية وهو تغير كمي، ومن الأمثلة على ذلك حجم السكان وكثافتهم والتغيرات في أعداد الوفيات والمواليد.

يرتبط مفهوم النمو بمفهوم التغير ارتباطاً وثيقاً، ذلك لان التغير له جوانب عديدة، من هذه الجوانب (الجوانب الكمية) التي يمكن أن تقاس من خلال معدلات النمو، ولكن وجود هذه المؤشرات وغيرها لا يعبر عن كل جوانب التغير الاجتماعي. دراسة التغير الاجتماعي تحتاج إلى بيانات أكثر تفصيلاً حول التغيرات الكيفية في العلاقات الاجتماعية وفى الثقافة والقيم، ويختلف عن التنمية في كونه تلقائياُ، بينما التنمية عملية إرادية مخططة من الناحية النظرية[[6]](#footnote-7)، فمفهوم النمو يقترب من مفهوم التطور، ولكنه لا يتطابق معه (النمو الاجتماعي) أي النمو الذي يتعلق بالمجتمع، ويعنى نمو السمات الفردية بما يتفق مع الأنماط الاجتماعية المقررة والبيئة الاجتماعية من ناحية أخرى. النمو الاجتماعي أكثر تعقيداً من النمو العضوي.

يختلف مصطلح النمو الاجتماعي عن التغير الاجتماعي في عدة نقاط مجملها في الآتي:   
- يشير النمو إلى الزيادة نسبياً، والمستمرة في جانب واحد من جوانب الحياة، أما التغير فيشير إلى البناء الاجتماعي والنظام والأدوار والقيم وقواعد الضبط الاجتماعي، وقد يكون هذا التحول ايجابياً أو سلبياً ولا يتصف ذلك بالثبات إطلاقاً.   
- يكون النمو بطيئاً وتدريجياً، أما التغير الاجتماعي فيكون على عكس ذلك فقد يكون سريعاً ويتضمن قفزات إلى الأمام وإلى الخلف.

**المحاضرة الخامسة:**

**تكملة للمصطلحات المشابهة للتغير الاجتماعي:**

**هـ- التغير الاجتماعي والتنمية:**

يشير مفهوم التنمية بمعناه العام إلى محاولة الإنسان تغيير الواقع و ظروفه لتحقيـق وضـع مستقبلي تم تصوره سلفا، فعملية التغير هنا قصديه أساسها الإرادة الإنسانية، وما يرتبط بهـذه من وعي ودراية وقدرات و تخطيط و أساليب مختارة و تنظيمات، فالتنمية عمليـة مدروسـة[[7]](#footnote-8) منظمة يوجهها الإنسان ولو نسبيا بما يحقق غاياته . أي أن التنمية تشير إلى الجهود المبذولة التي تبذل لإحداث سلسلة مـن التغيـرات الوظيفيـة والهيكلية اللازمة لنمو المجتمع.

ما العلاقة بين التنمية الاجتماعية والتغير الاجتماعي؟

إن مفهوم التنمية الاجتماعية هو اقرب المفاهيم لتغير الاجتماعي مقارنة بمفاهيم التقدم والنمو والتطور

إلا أن مفهوم التغير الاجتماعي يختلف عن التنمية التي هي في المحصلة النهائية ذات بعد ايجابي باستمرار أي لا تتضمن البعد السلبي أي أن التنمية الاجتماعية ايجابية دائما في حين أن التغير الاجتماعي قد يكون أيضا نكوصا.

ويتبين من العرض السابق لمصطلحات التغير الاجتماعي أنها كانت في البداية تستعمل كمترادفات ولم يكن التمييز بينها واضحاً ولم يبدأ التفريق بينها إلا مع بداية القرن العشرين بعد أن وضع ويليام اوجبيرين كتابة المعروف بالتغير الاجتماعي ... ومن هنا نستطيع القول أن مفهوم التغير الاجتماعي يختلف عن المفاهيم الأخرى (التطور الاجتماعي، النمو الاجتماعي، التنمية الاجتماعية) ولا يمكن استعماله كمرادف لها لأنها تحمل معنى واحده هو التقدم والتحسن والزيادة فهي ذات بعد ايجابي باستمرار أي لا تتضمن البعد السلبي أي أنها ايجابية دائما في حين أن التغير الاجتماعي قد يكون تقدم أو تأخر، تحسن أو تخلف، سلبي أو ايجابي.

فالتغير الاجتماعي يكون اقرب إلى الموضوعية لأنه يصف الواقع كما هو كائن فعلاً وليس كما يجب أن يكون أي انه يهتم بالمجتمع في الواقع الفعلي .

**و- التغير الاجتماعي والتحديث:**

يتضمن معنى مفهوم التحديث التحول من مجتمع تقليدي إلى مجتمع حديث؛ والتحديث عملية تمايز بنائي أي هي نتاج لتمايزات بنائية ، أو الانتقال من مجتمع متجانس إلى مجتمع يقوم على التخصص في الوظائف وتقسيم العمل وانتشار الصناعة ، وإن هذا التحول يتم في أربعة قطاعات اجتماعية (قطاع التكنولوجيا، الزراعة، الصناعة، قطاع زيادة الحراك الاجتماعي والسكاني)،والتحديث عملية تغير اجتماعي يتحول المجتمع النامي بمقتضاها إلى اكتساب الخصائص الشائعة المميزة للمجتمعات الأكثر تحضرا.[[8]](#footnote-9)

**8- عوامل التغير الاجتماعي:**

إن تحديد تصنيف موحد للعوامل التي تتسبب في إحداث التغير الاجتماعي، في ظل هذا التشعب النظري لهو أمر في غاية الصعوبة والتعقيد، وذلك بسبب مشكلة التداخل بين هذه العوامل ومشكلات التعليل ومشكلة تصنيف عوامل التغير الاجتماعي، إلا أنه وبالرغم من كل ذلك يمكن تحديد التصنيف على النحو التالي:

**8-1- العوامل الخارجية:**

**أ – العوامل البيئية:** يقصد بالعوامل البيئية مجموعة التفاعلات بين الإنسان وبين محيطه الجغرافي البيئي وأثر التوزيعات الجغرافية مثل التضاريس نوع المناخ، نوع التربة، استقرار التربة أو تعرضها لحركة تغيٌر دائمة جراء الزلازل أو البراكين أو التصحر أو الجفاف وغيٌرها، وهي عوامل تسهم إلى حد بعيد في تحديد طبيعة النشاط الإنساني ونوعه، وكذا الاستقرار أو الهجرة، ويرى ابن خلدون أن للبيئة أثرا فعالا على البشر جسميا وعقليا حيث أفرد ذلك بعنوان بارز حول (اختلاف أحوال العمران في الخصب والجوع وما ينشأ عن ذلك من الآثار في أبدان البشر وأخلاقهم)[[9]](#footnote-10)

ويمكن إجمال العوامل البيئية التي تؤثر في التغير الاجتماعي فيما يلي:  
- المناخ مثل )الرطوبة والرياح والحرارة والأمطار.(  
- الموقع الجغرافي مثل (القرى أو المدن من البحر أو الصحراء أو خط الاستواء.)  
- وجود المصادر الطبيعة مثل (البترول والمعادن والغازات والمياه)  
- الكوارث وما يصاحبها من أمراض والكوارث الطبيعية  
**ب - العوامل الديموغرافية:** إن التغير في حجم السكان سواء أكان بالزيادة أو النقصان ، سيؤدي إلى تغيرات في تركيب المجتمع، فهناك ارتباط بين عدد السكان ومستوى المعيشة الذي ينعكس على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما أن هناك ارتباطا بين حجم السكان والعمالة والبطالة ومستويات الأجور وقيام الصناعات واستعمال الآلات وغيرها مما يؤثر على الأفراد و على التركيب الاجتماعي للمجتمعات البشرية.  
**ج – العوامل الثقافية:** حيث أن معظم السمات الثقافية الجديدة تنتقل من خلال الانتشار، فإن المجتمعات الوثيقة الاتصال بغيرها من المجتمعات هي أكثر عرضة للتغير السريع، فأي تغير أو تطور اجتماعي يعود إلى العامل الثقافي وهذا ما يراه أنصار هذا العامل فكلما حدث تغير ثقافي في داخل المجتمع سواء أكان هذا التغيـر ماديـاً أم معنوياً أدى إلى أحداث تغيرات اجتماعية، في العادات والتقاليد والأعراف أو تتعدل أو تختفـي هذه المفاهيم كلياً. وأن التغيرات التي تحدث في الجانب المادي هي أسرع من الجانب المعنوي وخلال ذلك يحصل التخلف الثقافي كما أطلق عليه (وليم أوكبرن)، وليس بالضرورة أن يكون التغير الثقافي نتيجة لعوامل داخلية وإنما يحدث نتيجة لاستعارة سمة ثقافية أو مركب ثقافي من مجتمع أخر عن طريق الاتصال أو الهجرة أو وسائل الاتصال الأُخرى مما يؤدي إلى حـدوث تغير اجتماعي[[10]](#footnote-11)، فالعامل الاقتصادي له أهمية كبرى في التعجيل بالتغير الاجتماعي، ولكنه ليس العامل الحتمي، لأن باقي العوامل تتفاعل معه لتغير المجتمع، فالاتصال الثقافي عملية تسهم في إحداث تغير اجتماعي واسع النطاق خاصة في الثقافات المستقبلية، يظهر تأثير هذا الاتصال في الأفكار والمعتقدات السياسية والدينية وأساليب الحياة والتكنولوجيا، كما يعمل الاتصال على تنشيط العمليات الاجتماعية، وبالتالي يضفي بعداً دينامياً على البناء الاجتماعي القائم .  
فالاتصال ببساطة هو تلك العملية التي تنتقل بواسطتها الرسالة أو الفكرة أو الاختراع من المرسل إلى المستقبل، الاتصال والتغير الاجتماعي ليسا مترادفين، إلا أن الاتصال هو العنصر المهم والفعال خلال عملية التغير الاجتماعي، لذلك فان مفهوم التغير الاجتماعي يتضمن (علاوة على عملية الاتصال) النتائج الفردية والجماعية التي تنجم عن ابتكار جديد أو حتى الاعتراض عليه ورفضه.

**المحاضرة السادسة:**

**د- عوامل التحديث:** التحديث عملية معقدة تستهدف إحداث التغيرات في جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية والإيديولوجية، الاتصال والاحتكاك هو مطلب سابق للتحديث، يلعب التحديث دوراً هاماً في عملية التنمية التي تستلزم تشبعاً وتعقيداً مستمراً في النظم الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع، والتي تتطلب بدورها تغيرات في التزامات الأفراد الاجتماعية والاقتصادية والسيكولوجية، فالتحديث هو أحد عوامل التغير الاجتماعي الهامة.   
**هـ– العوامل الاقتصادية:** يقصد بالعوامل الاقتصادية شكل الإنتاج والتوزيع والاستهلاك ونظام الملكية السائدة في المجتمع والتصنيع، تلعب هذه العوامل دوراً هاماً في إحداث التغير الاجتماعي، فطبيعة النشاط الاقتصادي للسكان تؤثر في العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد والجماعات، لأن العامل الاقتصادي هو المحور الأساسي لبناء المجتمع وتطوره، كما أن أسلوب الإنتاج هو الذي يحدد الطابع العام للعمليات الاجتماعية والسياسية في حياة الأفراد، وتختلف الصناعة الحديثة بصورة جوهرية عن أنساق الإنتاج السابقة التي كان مستوى الإنتاج فيها ساكنا إلى حد بعيد لأنه يهدف إلى تلبية الحاجات الاستهلاكية المعتادة، على عكس النسق الحديث نجد الرأسمالية تشجع إعادة النظر في ثقافة الإنتاج التي يجري فيها تطبيق كل الاكتشافات العلمية، ومن الأمثلة على التغير في المجتمعات الصناعية دخول المرأة بقوة إلى سوق العمل، حيث لعبت أدواراً مهمة في العمل والوظائف الحكومية والأعمال المهنية الأخرى.  
وتعتبر العوامل الاقتصادية ذات تأثير بليغ في إحداث التغير الاجتماعي، حيث يرى ماركس أن عملية الإنتاج الاجتماعي تجعل الأفراد يدخلون في علاقات محددة معينة، تلك العلاقات توجد بغض النظر عن إرادتهم، وهي تطابق مرحلة معينة من مراحل تطور القوى المادية للإنتاج، وهي التي تحوى الكيان الاقتصادي للمجتمع، وهي الأساس للبناء القانوني والسياسي الذي يعرف بالبناء الفوقي. أي بعبارة أخرى، يعتبر ماركس الكيان الاقتصادي كقاعدة أساسية يقوم عليها القانون والسياسة وغيرها من الظواهر الاجتماعية الأخرى، لذلك فشكل الإنتاج في الحياة المادية هو الذي يقرر الطبيعة العامة للعمليات الروحية والاجتماعية والسياسية في المجتمع، كما تؤكد نظريته أن أي تغير في الأساس الاقتصادي يؤدي إلى تغير في الظواهر الاجتماعية الأخرى، أي أن تغير وسائل الإنتاج يؤدي إلى التغير في الكيان الاجتماعي[[11]](#footnote-12) .  
من هنا نجد أن العامل الاقتصادي يلعب دواًر رئيساً في تطلعات المجتمع وإمكاناته ومشكلاته النوعية، فبعض البلاد تمثل الزراعة نسبا هامة من نشاطها الاقتصادي، وبلاد أخرى تمثل الصناعة اللون وفحم الغالب في نشاطها الاقتصادي، في حين أن بلاداً أخرى تمثل الثروة المعدنية من بترول وفوسفات وحديد أو غيرها من مصادر الطاقة، مكاناً رئيساً في اقتصاداتها.

**8-2- العوامل الداخلية:**  
أ- النظام السياسي: يلتقي العامل السياسي والأيديولوجي فيما يمكن تسميته بدور العامل الذاتي في التغير الاجتماعي، فالفئة الحاكمة المتواجدة على رأس السلطة تحاول من خلال موقعها السياسي فرض أيديولوجيتها على المجتمع ككل، في حين تحاول الفئة أو الفئات المعارضة أن تتسلح بأيديولوجية مضادة من أجل الوصول إلى السلطة، وبهدف التحكم في عملية التغير الاجتماعي بما يخدم مصالحها، ويقوم النظام السياسي بتنظيم العلاقات الخارجية ويقوم بوضع استراتيجيه عامة تستهدف تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الاستقرار والأمن، كلما حقق النظام السياسي درجة من القوة استطاع أن يكون فاعلاً في إحداث التغيرات الداخلية وضبطها، ويلعب النظام السياسي دوراً في إحداث التغير ويرتبط ذلك بظرفين:  
- أن يكون النظام عميلاً متواطئ ضد شعبه.  
- أن يكون النظام عدوانياً يمارس التهديد العسكري للدول الأخرى.

**8-3- العوامل التكنولوجية:**

يقصد بالعوامل التكنولوجية العوامل التي هي من ابتكار الإنسان، فاكتشاف أية وسيلة من شأنها أن تشبع حاجات الفرد والمجتمع تؤدي إلى إحداث تغيرات اجتماعية، وتشمل التكنولوجيا الآلات الحديثة والقديمة والمبتكرات التصنيعية والصناعية والمعرفة العلمية المتعلقة بها وبأسرارها وبالمهارات والخبرات المزاولة في نطاقها[[12]](#footnote-13)، فالسيارة أحدثت انقلابا في البيئات الصغيرة والمنعزلة، فيسرت وسائل التبادل وأوسعت من دائرة العلاقات الاجتماعية، والهاتف والانترنيت وكل وسائل الاتصال الحديثة جعلت من العالم قرية صغيرة فتزاوجت الثقافات، واختلطت الأجناس والقيم، ومن هنا كان لكل ظاهرة من هذه الظواهر انعكاساتها وردود أفعالها على العلاقات الاجتماعية التي يتكون منها البناء الاجتماعي، ومن هنالك تغيرت العلاقات الاجتماعية وتطورت من نمط إلى آخر، حيث شمل التغير كثيرا من الاتجاهات والتقاليد والمعتقدات، وتحولت أوضاع اجتماعية كانت تعد ظواهر ثابتة وراسخة ولا تقبل التغيير أو حتى التعديل.  
ويرى شندر أن معظم التغيرات الاجتماعية ليست ناتجة عن التغير في العمل أو في الدولة، ولكن نتيجة للتغيرات التكنولوجية، ويقول أنه باستمرار التغير التكنولوجي يستمر التغير الاجتماعي.  
والتغير التكنولوجي ليس عاملاً وحيداً في إحداث التغير الاجتماعي وإنما هناك عوامل أخرى تعمل على إحداثه.

**المحاضرة السابعة:**

8**-4- العوامل الفكرية والإيديولوجية:**

تشكل العوامل الفكرية والإيديولوجية عادة دافعا مهما للتغييٌر، وقد تشكل الأرضية الأساسية للمطالبة بتغييٌر جذري وشامل لما هو قائم من نظام اجتماعي وسياسي واقتصادي ، فهي تعمل على تطوير النماذج الاجتماعية الواقعية طبقا لسياسة تكاملية ووسائل هادفة، وتساندها في ذلك تبريرات اجتماعية ونظريات فلسفية وربما أحكام عقائدية وأفكار تقليدية[[13]](#footnote-14)، من هنا ترتبط الايديولوجيا بالحركات الاجتماعية، فهي ليست مجرد مجموعة من الأفكار والمعتقدات والاتجاهات التي تصور جمعا معينا من الناس ـ سواء كان هذا طبقة اجتماعية، أو مذهباً من المذاهب، أو حزبا من الأحزاب، أو مجتمعاً ككل، أو أمة من الأمم ـ إنما هي فكرة هادفة لها فعالية إيجابية في البيئة الاجتماعية، وفي العلاقات الاجتماعية، كما تنعكس روحها على التنشئة الاجتماعية، مما يؤدي إلى حدوث تغيير في القيم الاجتماعية، والتدرجات الطبقية، والعمليات الاجتماعية المختلفة. كما يؤدي انتشار المذاهب والتيارات الفكرية إلى تشريعات جديدة، وتنميط لأساليب حياة اجتماعية جديدة، وتقدير لعلاقة الفرد بغيره وبالجماعات التي يعيش فيها، والمؤسسات الاجتماعية التي يتعامل معها، ومن هنا يكون انبثاق الأفكار والآراء المحركة من الوضعيات والفئات الاجتماعية الصادرة عنها عاملا محركا لكثير من التغيرات في المجتمع[[14]](#footnote-15).

1. محمد عودة: التغير الاجتماعي وأساليب الاتصال،القاهرة،دس، ص 55. [↑](#footnote-ref-2)
2. إبراهيم عثمان: مقدمة في علم الاجتماع، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1999، ص 333. [↑](#footnote-ref-3)
3. أمينة علي كاظم، مرجع سابق، ص 157. [↑](#footnote-ref-4)
4. إبراهيم عثمان، مرجع سابق، ص 334. [↑](#footnote-ref-5)
5. المرجع نفسه، ص .123 [↑](#footnote-ref-6)
6. عبد الرحمن العمري: التغير الاجتماعي، خاص في منتدى الجامعات السعودية، قسم علم الاجتماع، 2004، ص. 16 [↑](#footnote-ref-7)
7. عبد الباسط حسن، التغير الاجتماعي في المجتمع الاشتراكي، القاهرة، القاهرة الحديثة، 1974، ص53. [↑](#footnote-ref-8)
8. عبد الرحمن العمري، مرجع سابق، ص62. [↑](#footnote-ref-9)
9. عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، ط5،بيٌروت، دار الرائد العربي،1982، ص8. [↑](#footnote-ref-10)
10. محمد سعيد فرح، ما علم الاجتماع، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1987، ص265.  
     [↑](#footnote-ref-11)
11. عادل مختار الهواري، مرجع سابق، ص59-60. [↑](#footnote-ref-12)
12. علال سيناصر، البعد التكنولوجي في الحداثة، الأكاديمية ،العدد 10، سنة1993، ص75. [↑](#footnote-ref-13)
13. محمد علي محمد، الشباب العربي والتغير الاجتماعي، دط، بيٌروت: دار النهضة العربية، 1985، ص50. [↑](#footnote-ref-14)
14. محمد أحمد الزغبي، التغير الاجتماعي بين علم الاجتماع البورجوازي وعلم الاجتماع الاشتراكي، بيروت، دار الطليعة، ص67. [↑](#footnote-ref-15)